

معلومات وأسئلة متكررة للمرضى الذين لديهم جينات مقاومة للكاربابينيميز

ما هو جين المقاومة؟

إنها أداة تستخدمها بعض الجراثيم، مثل البكتيريا، للدفاع عن نفسها ضد مضادات حيوية معينة. تُحمل جينات المقاومة داخل الجرثومة ويمكن نقلها بسهولة إلى جراثيم أخرى. تستخدم هذه الجراثيم جينات المقاومة الخاصة بها لإنتاج آلية دفاعية تمنحها الحماية من المضادات الحيوية، مما يجعل من الصعب علاج المرض عندما يصاب المريض بعدوى.

هل ستسبب الجراثيم التي تحمل جينات مقاومة شعورك بالمرض دائماً؟

يمكن أن يحدث أمران عندما تتلامس الجراثيم الحاملة لجينات المقاومة مع شخص مُعرّض للإصابة: العدوى و/أو الاستيطان البكتيري. "العدوى" تعني أن لديك أعراضاً، مثل الحمى أو الإسهال أو التعب، والتي قد تتطلب علاجاً.

"الاستيطان البكتيري" يعني أن لديك الجرثومة في جسمك و/أو على جسمك، لكن هذه الجرثومة لا تجعلك تشعر بالمرض. بالإضافة إلى ذلك، لن تحتاج إلى أي دواء أو علاج. عندما تستوطن جرثومة ما جسمك، لا يزال بإمكانك نقل العدوى إلى الآخرين، أو قد تصاب أنت نفسك بالمرض في المستقبل. تكون أكثر عرضة للإصابة بالمرض في المستقبل إذا كنت تقيم في منشأة رعاية صحية، أو إذا كنت تعاني من جروح، أو خضعت لعملية جراحية مؤخراً أو تناولت مضادات حيوية لفترة طويلة مؤخراً، أو لديك أجهزة طبية مثل الأنابيب والقسطرات تدخل في جسمك.

لماذا من المهم معرفة ما إذا كان لديك جرثومة تحمل جين مقاومة؟

يمكن للأفراد الذين يحملون هذه الجراثيم على جلدهم وفي أجسامهم أن ينقلوا هذه الجراثيم إلى المرضى الآخرين الأكثر عرضة للإصابة وإلى البيئة. في الوقت الحالي، لا توجد طريقة معروفة لإزالة الجرثومة بمجرد حدوث الاستيطان البكتيري. لذلك، من المهم جداً أن تعرف أنك تحمل هذه الجراثيم من أجل منعك من الإصابة بالمرض، والذي قد يكون علاجه صعباً للغاية. علاوة على ذلك، فإن المرضى الذين يصابون بهذه الجراثيم يظلون مصابين بها ويكونون عرضة لخطر الإصابة بالمرض في المستقبل.

كيف سيؤثر علمك بوجود جرثومة تحمل جين مقاومة على إقامتك في مركز الرعاية الصحية؟

أثناء تلقيك الرعاية الطبية، يجب على مقدمي الرعاية الصحية ومقدمي الرعاية والزوار الاهتمام جيداً بنظافة اليدين. كما ينبغي عليهم استخدام القفازات والمآزر لحمايتك وحماية أنفسهم وحماية الأفراد الآخرين الذين يتلقون الرعاية الصحية. لا تسبب هذه الجراثيم المرض دائماً، ولكن إذا كنت تحمل هذه الجراثيم، فقد تصاب بالمرض إذا انتقلت الجراثيم إلى مناطق أخرى من جسمك حيث يمكن أن تسبب العدوى. إن ممارسة النظافة الجيدة لليدين واستخدام القفازات والمآزر هي طرق يمكن لمقدمي الرعاية الصحية من خلالها منع انتشار الجراثيم إلى أجزاء أخرى من جسمك ومنع انتشار هذه الجراثيم إلى المرضى الآخرين الأكثر عرضة للإصابة.

كيف سيؤثر جرثوم يحمل جين مقاومة على حياتك المنزلية؟

عندما لا تكون في منشأة رعاية صحية، لا يُنصح أفراد الأسرة أو المنزل باستخدام القفازات والمآزر أو التوقف عن الاتصال الجسدي بك. ينبغي عليك وعلى أفراد عائلتك أو منزلك اتباع ممارسات غسل اليدين الجيدة، مثل غسل اليدين بعد استخدام المراحيض وبعد ملامسة اليدين مباشرة الجروح أو سوائل الجسم، مثل الدم والبراز والبول والقيء. وأخيراً، يمكنك أنت وأفراد أسرتك الوقاية من الإصابة بالأمراض من أي جراثيم من خلال النظافة الشخصية الجيدة، مثل غسل الجسم والشعر بانتظام بالصابون/الشامبو والماء.

إذا كنت تتلقى أي خدمات رعاية صحية منزلية (مثل ممرضة زائرة)، فمن المهم إبلاغ العاملين في مجال الرعاية الصحية المنزلية أو المساعدين بأنك مصاب بجرثومة تحمل جين مقاومة. بإمكانهم اتخاذ إجراءات لمنع انتشاره عن طريق تنظيف أيديهم وارتداء مآزر وقفازات حسب الحاجة. سيحتاجون أيضاً إلى تنظيف وتطهير أي معدات قابلة لإعادة الاستخدام تم استخدامها أثناء الرعاية.

هل ستنتقل هذا الجرثومة إلى عائلتك وأفراد أسرتك؟

من غير المرجح أن تنتقل هذه الجرثومة إلى أفراد أسرتك، لأن الأشخاص الأصحاء لا يُحتمل أن يصابوا بهذه الجراثيم. تميل هذه الجراثيم إلى التأثير على الأفراد المعرضين للخطر، مثل أولئك الذين يقضون فترات طويلة في مراكز الرعاية الصحية، أو الذين يتم إدخالهم إلى وحدة العناية المركزة، أو الذين يعانون من الجروح، الأجهزة الطبية مثل الأنابيب والقسطرات التي تدخل إلى أجسامهم، أو التعرض لدورة طويلة من المضادات الحيوية، أو الخضوع لعملية زراعة أعضاء حديثة.

كم من الوقت ستظل هذه الجرثومة الحاملة لجين المقاومة موجودة لديك؟

لا نعرف بالضبط كم من الوقت يبقى لدى الناس أو "يحملون" الجراثيم التي تحمل جينات المقاومة. يستمر العديد من الأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية طبية معقدة في دور رعاية المسنين وغيرها من مرافق الرعاية الصحية للمرضى الداخليين في حمل هذه الجراثيم لسنوات. لهذا السبب، من المهم إبلاغ أي من مقدمي الرعاية الصحية والمرافق الصحية الخاصة بك عن جين المقاومة الذي تم تحديده حتى يمكن اتخاذ الخطوات المناسبة لمنع انتشاره إلى الآخرين.

هل تحتاج إلى علاج؟

سيخبرك مقدم الرعاية الصحية الخاص بك ما إذا كنت بحاجة إلى علاج. إذا لم تكن الجراثيم تسبب لك المرض، فلا ينبغي أن تحتاج إلى علاج. إن تناول الأدوية عندما لا تكون هناك حاجة إليها قد يؤدي إلى تفاقم المشكلة وزيادة الفترة التي تحمل فيها هذه الجراثيم.